Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**سامية** : (بفزع) ما بك ، ماذا حدث ؟ ماذا تقولين ؟ .

أجيبى يا أماه ؟ لا تتركينى هكذا حائرة قولى شيئًا .

**الأم** : نعالى .. تعالى يا سامية ، خدى هذه الأوراق ، اقرئيها .. كان يجب أن تعرفيها من قبل ، لكن ظننت أن الحياة يمكن أن تطوى ما مضى ، ولم أظن أن الأقدار ستعود مرة أخرى إلى نبش رفات الماضى ، خذيها .. اقرئيها .

**سامية** : ماما ..

**الأم** : إنى بخير ، سأجلس فى الشرفة واذهبى أنت لقراءتها .

** وسارت سامية إلى حجرتها وهى تطبق بأصابعها على تلك الأوراق ، ماذا بها ، ماذا يمكن أن تحتوى عليه من الأسرار ؟ وكيف سينتهى بها الأمر ؟ أيمكن أن يكون النبأ صحيحًا ؟ أيمكن أن يخيب القدر لها أول أمل فى حياتها بمثل هذه الوسيلة المفجعة التى لا تحدث إلا فى القصص ؟ إن فى الأمر سرًّا ، أجل ليس أخاها لا يمكن أن يكون .

** وظلت سامية تقرأ قصة الحب التى كتبها والدها عن نفسه وحبه الكبير مع تلك الفتاة التى عشقها ، وذاب معها فى نشوى الحب ، كان يصف لقاءهما فى سيارته قائلا : وأوقف السيارة فى جوف الصحراء ونظرت إليك ونظرت أنت إلى الفراغ البعيد ، وأخيرًا التفت إلى وهتفت باسمى بطريقتك الدائبة المتوسلة اللهفى ، كنت أشعر بظمأ شديد إليك ، وما أظن ظمأك كان أقل من ظمئى ومددت ذراعى نحوك ، فأحطتك